

بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان
١١ نوفمبر ٢٠٠٨ م

إلى الأمانة العامة
ومندوب الوطن والموالين بكل الأمانة والإخلاص
ووضوح الصلحة العامة فوه كل الأمانة من الأمانة
الضرورية لكل تنمية الأمانة والأمانة.



٢٠٠٨ م





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على عظيم آلائه ووافر نعمائه والصلاة والسلام على خاتم رسله وأنبيائه وعلى آله وصحبه.

أعضاء مجلس عمان الكرام.. أيها المواطنين الأعزاء..

انه لمن نعم الله التي تستحق منا الحمد الكثير والشكر والتقدير أن يتجدد لقاءنا عاما بعد عام في هذا المجلس المبارك الذي نتطلع من خلاله وبكل ثقة وأمل إلى تحقيق المزيد من المنجزات لعمان الأمانة المستقرة بعون الله وتوفيقه.



أعضاء مجلس عمان الكرام.. أيها المواطنين الأعزاء..

ان الاهتمام بالموارد البشرية وتوفير مختلف الوسائل لتطوير أدائها وتحفيز طاقاتها وإمكاناتها وتنوع قدراتها الإبداعية وتحسين كفاءتها العلمية والعملية هو أساس التنمية الحقيقية وحجر الزاوية في بنائها المتين القائم على قواعد راسخة ثابتة إذ ان العنصر البشري هو صانع الحضارات وباني النهضات . لذا فإننا لا نألو جهدا ولن نألو جهدا في توفير كل ما من شأنه تنمية مواردنا البشرية وصقلها وتدريبها وتهيئة فرص العلم لها بما يمكنها من التوجه الى كسب المعرفة المفيدة والخبرة المطلوبة والمهارات الفنية اللازمة التي يتطلبها سوق العمل وتحتاج اليها برامج التنمية المستدامة في ميادينها المتنوعة .

أعضاء مجلس عمان الكرام.. أيها المواطنين الأعزاء..

لقد أكدنا دوما على أهمية العلم والمعرفة وكان نهجنا المتواصل هو الانفتاح على مستجداتهما ولقد أصبحت تقنية المعلومات والاتصالات هي المحرك الأساسي لعجلة التنمية في هذه الألفية الثالثة. لهذا أولينا اهتمامنا لإيجاد استراتيجية وطنية لتنمية قدرات المواطنين ومهاراتهم في التعامل مع هذا المجال وتطوير الخدمات الحكومية الالكترونية. ونحن نتابع عن كثب الخطوات الهامة التي تمت على هذا

الصعيد ندعو جميع المؤسسات الحكومية للمساعدة الى تعزيز أدائها وتيسير خدماتها بواسطة التقنية الرقمية متطلعين الى الارتقاء بالسلطنة الى آفاق المعارف الحديثة المتجددة.

أعضاء مجلس عمان الكرام.. أيها المواطنون الأعزاء..

ان الأداء الحكومي الجيد في مختلف القطاعات وخدمة الوطن والمواطنين بكل أمانة وإخلاص ووضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار من الأركان الضرورية لكل تنمية يراد لها الدوام والاستمرار. ونحن إذ نشيد بالأداء الحكومي خلال الحقبة المنصرمة فإننا نؤكد في الوقت ذاته على ضرورة مراجعة الجهاز الإداري للدولة لسياساته وأنظمتها بما يضمن اتباع أفضل الأساليب وأنجع الوسائل التي تؤدي الى تسهيل الاجراءات وتيسير المعاملات وسرعة اتخاذ القرارات الكفيلة بتحقيق مصالح المواطنين وغيرهم من المقيمين الذين يسهمون في خدمة عمان والمساعدة على بنائها.

وتجدر الإشارة هنا الى انه لما كان الأداء الحكومي يعتمد في إرساء وترسيخ قواعد التنمية المستدامة على القائمين به والمشرفين عليه فإن في ذلك دلالة واضحة على مدى المسؤولية الجسيمة المنوطة بالموظفين الذين يديرون عجلة العمل في مختلف القطاعات الحكومية. فإن هم أدوا واجباتهم بأمانة وبروح من المسؤولية بعيدا عن المصالح الشخصية سعدوا وسعدت البلاد. أما إذا انحرفوا عن النهج القويم واعتبروا الوظيفة فرصة لتحقيق المكاسب الذاتية وسلما للنفوذ والسلطة وتقايسوا عن أداء الخدمة كما يجب وبكل اخلاص وأمانة فإنهم يكونون بذلك قد وقعوا في المحذور ولا بد عندئذ من محاسبتهم واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة لردعهم وفقا لمبادئ العدل الذي أرسينا عليه دعائم الحكم والتي تقتضي منا عدم السماح لأي كان بالتطاول على النظام والقانون أو التأثير بشكل غير مشروع على منافع الناس التي كفلتها الدولة ومصالح المجتمع التي ضمنها الشرع وأيدتها الأنظمة والقوانين ومن ثم فإننا نؤكد على ان تطبيق العدالة أمر لا مناص منه ولا محيد عنه وأن أجهزتنا الرقابية ساهرة على أداء مهامها والقيام بمسؤولياتها بما يحفظ مقدرات الوطن ويصون منجزاته.



أعضاء مجلس عمان الكرام.. أيها المواطنون الأعزاء..

لقد تابعنا بكل اهتمام الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم والاضطراب الذي يسود الأنظمة الدولية من جراء تداعيات هذه الأوضاع وإننا نود التنويه الى ان السياسات التي انتهجتها حكومتنا خلال

السنوات الماضية قد أسهمت ولله الحمد في تجنب اقتصادنا الى حد كبير تأثيرات تلك الأوضاع.

ونحن نؤكد في هذا الصدد على استمرار سياسات التنمية والبناء وفقا للخطط المعتمدة. كما نؤكد على ضرورة تنوع مصادر الدخل وبذل المزيد من الجهد في هذا المضمار وكذلك النظر في كيفية الاستفادة من البدائل المولدة للطاقة والسعي لتحقيق الأمن الغذائي قدر الامكان وفي هذا الشأن فقد أصدرنا أوامرنا الى الجهات المختصة لوضع الخطط المناسبة لذلك.



أعضاء مجلس عمان الكرام.. أيها المواطنون الأعزاء..

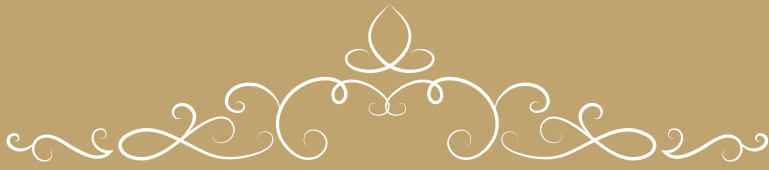
اننا نعيش في عالم متداخل المصالح والسياسات وأن تعاوننا مع هذا العالم انما يأتي انطلاقا من المصالح العليا للسلطنة وإسهاما في استتباب الأمن والرخاء في أرجاء المعمورة وبفضل هذه السياسات اكتسبت بلادنا والحمد لله احترام وتقدير المجتمع الدولي. ان التعاون وتبادل المنافع والمصالح بين الدول في ظل الوثام والسلام أمر في غاية الأهمية يجب ان نسعى اليه جميعا بكل جد وإخلاص ودون كلل أو ملل من أجل رخاء البشرية وأمنها ورفقيها ونحن في السلطنة نضع ذلك نصب أعيننا دائما. وما انضمامنا الى مختلف التجمعات العالمية والاقليمية الا للاسهام الايجابي المؤثر في كل ما يعود بالخير على الانسانية وبهذه المناسبة فإننا نغتنم فرصة انعقاد القمة التاسعة والعشرين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المرتقبة في مسقط لرحب بإخواننا في بلدهم الثاني ضيوفا أعزاء مكرمين.

سائلين الله جلّت قدرته لهذا اللقاء الأخوي التوفيق والنجاح ولمسيرة المجلس الخير والصلاح.
باسمك اللهم وبحمدك بدأنا وبهما نختم. فاكذب لنا السداد والرشاد في كل أعمالنا وحقق بفضلك
ومنك منتهى آمالنا انك سميع مجيب الدعاء.
وفقكم الله وكل عام وأنتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





مجلس التعاون
التاسعة والعشرين



بمناسبة افتتاح أعمال قمة مجلس التعاون التاسعة والعشرين
٢٩ ديسمبر ٢٠٠٨ م

إننا بعودة الصداقة والتعاون بيننا
والتي تحققت في دولنا ولولا اهتمامنا والعمل على مزيد من
البرامج الإنمائية السائدة فلا تحب البعد الاستراتيجي
في إطارها الوطني.



٢٠٠٨ م





وبه نستعين وعليه نتوكل ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وهو على كل شيء قدير ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، معالي الأمين العام .. أصحاب السمو والمعالي والسعادة أعضاء الوفود .

يسرنا غاية السرور أن نرحب بكم في بلدكم سلطنة عمان ضيوفاً أَعْزَاء في هذا اليوم المبارك بإذن الله الذي يشهد افتتاح القمة التاسعة والعشرين ، داعين الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بأيدينا لتحقيق المزيد لما فيه الخير لنا جميعاً .

إننا نحمد الله عز وجل على ما تحقق حتى الآن من إنجازات خلال المسيرة المباركة لمجلس التعاون في العديد من المجالات ، وما تحقق من أمن واستقرار ورفاهية للمواطن وشبه تكامل للأنشطة الاقتصادية وحرية للقطاع الخاص مكنته من المشاركة في التنمية الشاملة لدولنا .

إننا بعون الله وتوفيقه عازمون على الحفاظ على المكاسب التي تحققت في دولنا ولمواطنينا والعمل على مزيد من البرامج الإنمائية الشاملة ذات البعد الاستراتيجي في إطارها الوطني والجماعي .

إن الوضع المالي العالمي يقتضي العمل مع الأطراف الدولية الأخرى في معالجة ما يمكن أن يصحح من هذه الأوضاع ، ويعيد التطور الاقتصادي والاجتماعي بما يحافظ على استمرار التجارة الدولية والتعاون بين الشعوب على أساس اقتصاد متوازن واستقرار في أسواق المال والمصارف العالمية ، وذلك يتطلب النظر في إيجاد قاعدة لاستقرار أسعار النفط في الأسواق ، بما لا يرهق المستهلك ويلبي متطلبات التنمية للشعوب النامية ولا يلحق ضرراً بالدول المنتجة ويحافظ على خطط التنمية فيها . إننا نتطلع إلى تعاون الجميع لتحقيق هذه الرؤية المستقبلية .

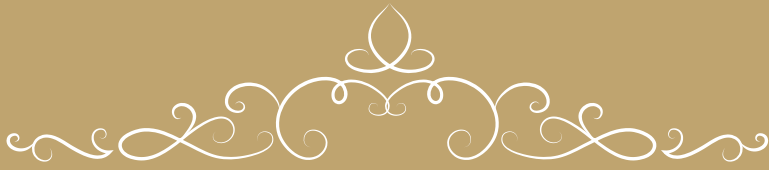
إخواني أصحاب الجلالة والسمو ..

يسرنا أن نشيد بما بذله أخونا صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر من جهود في إدارة أعمال الدورة السابقة وفي متابعة تنفيذ قراراتها وقرارات اللجان الوزارية خلال فترة رئاسته، كما نوجه شكرنا وتقديرنا للمجلس الوزاري واللجان المختلفة ومعالي الأمين العام ومساعديه والعاملين بالأمانة العامة كافة على الجهد المبذول في الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

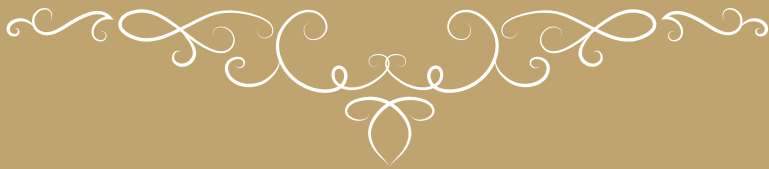


مناحة خلد



بمناسبة اختتام أعمال القمة الخليجية التاسعة والعشرين
٣٠ ديسمبر ٢٠٠٨ م

فقرّب لكم عنى بالغ سعادتنا الاستقبال لكم
ولقائكم وعنّى تقدّرنا لروح العمل الإنمويّة
التي سادت الأعمال هذه القمة.



٢٠٠٨ م





نحمد الله العليّ القدير على ما أنعم وقدر، والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. معالي الأمين العام .. أصحاب السمو والمعالي والسعادة أعضاء الوفود.

يسرنا في ختام أعمال الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الأعلى أن نعرب لكم عن بالغ سعادتنا لاستقبالكم ولقائكم وعن تقديرنا لروح العمل الأخوية التي سادت أعمال هذه القمة، رغبةً منا جميعاً في تحقيق المزيد من آمال وتطلعات شعوبنا.

إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. معالي الأمين العام .. أصحاب السمو والمعالي والسعادة أعضاء الوفود.

إننا إذ نتوجه إليكم بالشكر والتقدير لندعو المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويظلكم برعايته في حللكم وترحالكم، متمنين لكم عوداً حميداً مباركاً إلى دياركم، سائلين الله تعالى أن يتجدد اللقاء بكم في القمة القادمة بعون الله على أرض دولة الكويت في ضيافة أخيها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وشعبه الكريم.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر أصحاب السمو والمعالي والسعادة أعضاء الوفود ومعالي الأمين العام ومساعديه وكل العاملين بالأمانة العامة على جهودهم المتواصلة التي تجلت بإنجاز أعمال هذه الدورة وتكللت بحمد الله وشكره بالخير والتوفيق.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً ويسدد خطانا، إنه نعم المولى ونعم النصير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“.

